

اثر استراتيجية R.E.A.C.T في اكتساب الاداء المهاري في فعالية رمي القرص للطلاب

استلام البحث : ٢٠٢٤/٧/١

أ.م.د امين عطا حسن

خطاب غانم محمود

جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

طالب ماجستير / جامعة واسط

قبول البحث : ٢٠٢٤/٧/١٠

ameenhasan@uowasit.edu.iq

khatabg1503@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

تطرق الباحث الى اهمية استراتيجية R.E.A.C.T وذلك لمدى اهمية هذا النوع من الاستراتيجيات التي تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعود الى مبدأ النظرية البنائية وتتمثل في اعتمادها الأساس على مدى التفاعل العلمي بين المتعلمين في ضوء مبادئ التعلم البنائي فضلاً عن ذلك مدى اعتمادها في ربط المعرفة العلمية الجديدة بالمعرفة السابقة للمتعلم بالحياة الواقعية لذلك فإنها تساعد في اقامة علاقات بين المفاهيم وتحسين التعلم على المهارات بوضوح وسهولة وتم توضيح ان هذه الاستراتيجية لها ارتباط وثيق من خلال تعلم الطلبة الاداء المهاري , لذا كان من المهم البحث عن وسائل تساعد على تعليم المهارات ومن هذه الوسائل هو التعلم باستخدام استراتيجية R.E.A.C.T للنهوض بقدرات الطلاب وهذا ما ينعكس على ادائهم المهاري بشكل اكثر فاعلية وتأثير. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) وقام الباحث بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث تمثلت عينة البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط المتمثلة بشعبة (ج،د) اذ بلغ عدد الطلاب لكل شعبة (١٨) طالب بشكل متساوي ليمثلوا عينة البحث وقد استغرقت التجربة الرئيسية (٨) اسابيع وتمت معالجة النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبالقوانين الاحصائية (الوسط الحسابي- الانحراف المعياري - مربع كاي كا^٢- معامل الارتباط البسيط بيرسن - اختبار T) نفذ الباحث خطوات الاستراتيجية التي اعدّها بالجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية وان اهم ما استنتجه الباحث هو ان الاستراتيجية اسهمت وبشكل ملحوظ في تعلم الطلاب في حين اوصى الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية لما له اثر في تطوير الاداء المهاري لدى الطلاب .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية R.E.A.C.T ، اكتساب الاداء المهاري ، فعالية رمي القرص للطلاب

The effectiveness of the R.E.A.C.T strategy in learning and acquiring skill In the discus throwing event performance

Khattab Ghanem Mahmoud

University of Wasit - College of Physical
Education and Sports Sciences

Assistant Professor Dr. Amin Atta Hassan

University of Wasit - College of Physical
Education and Sports Sciences**Abstract**

The researcher addressed the importance of the R.E.A.C.T strategy due to the importance of this type of strategy, which is one of the active learning strategies that go back to the principle of constructivist theory and is represented in its basic reliance on the extent of scientific interaction between learners in light of the principles of constructive learning, in addition to the extent of its reliance on linking new scientific knowledge to the learner's previous knowledge in real life, so it helps in establishing relationships between concepts and improving learning on skills clearly and easily. It was explained that this strategy has a close connection through students' learning of skill performance, so it was important to search for means that help in teaching skills, and among these means is learning using the R.E.A.C.T strategy to advance students' abilities, which is reflected in their skill performance more effectively and influentially. The researcher used the experimental method by designing two equivalent groups (experimental and control) The researcher chose the research sample intentionally, as the research sample was represented by students of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, represented by Section (C, D), as the number of students for each section was (18) students equally to represent the research sample. The main experiment took (8) weeks and the results were processed using the statistical package ((SPSS

And with the statistical laws (arithmetic mean - standard deviation - Chi-square 2 - Pearson simple correlation coefficient - T-test), the researcher implemented the steps of the strategy that he prepared in the main part of the educational unit, and the most important thing that the researcher concluded is that the strategy contributed significantly to student learning, while the researcher recommended using this strategy because it has an effect on developing the skill performance of students.

Keyword : R.E.A.C.T strategy, skill performance acquisition, discuss throwing effectiveness for students

١- المقدمة:-

تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والتطورات التي أوجدها الانفتاح المعرفي والتطور التكنولوجي وظهور الابداعات العلمية والتقنية الحديثة، وكل هذه العوامل سببت ضغطاً على العملية التعليمية لأجل أحداث المزيد من التجديد والمواكبة لهذا التطور التكنولوجي ، مما جعل معظم الدول تتجه نحو البحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً لمسايرة تلك التغيرات والتطورات، وذلك بتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من توظيف هذا الكم الهائل من المعارف والمعلومات في التغلب على مشكلاتهم، واكتساب المتعلمين مهارات معالجة المعلومات، والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها، والتعرف الى المناسب منها، لذلك فإن هدف التدريس فيها لا يتوقف على اكساب المتعلمين قدراً كبيراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم وحسب، بل تنمية المهارات لدى الطلاب.

أن كلا المجالين التربوي والتعليمي لهما النصيب الاوفر من التقدم الكبير الذي احرزه العالم في جوانب الحياة ومجالاتها، وذلك عن طريق ابتكار طرائق وأساليب تربوية وتعليمية فاعلة، تتلاءم مع ما حصل في العالم من تطور هائل في التكنولوجيا والمعدات الذكية وعالمها واجهزتها، التي بات استعمالها من لدن الفئات العمرية المختلفة ، امرأ طبيعياً وواقع الحال الكثير منهم مما اضطر المتخصصون في المجال التربوي الى استحداث استراتيجيات تعليمية استراتيجية R.E.A.C.T التي تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعود الى مبدأ النظرية البنائية وتتمثل في اعتمادها الأساس على مدى التفاعل العلمي بين المتعلمين في ضوء مبادئ التعلم البنائي فضلاً عن ذلك مدى اعتمادها في ربط المعرفة العلمية الجديدة بالمعرفة السابقة للتعلم بالحياة الواقعية لذلك فإنها تساعد في اقامة علاقات بين المفاهيم وتحسين التعلم وفهم المفاهيم العلمية حيث انها تزيد من اهتمامات واتجاهات الطلاب ومحفة للدافعية ومثيرة للاهتمام وذلك عن طريق ربط خبرات المتعلم السابقة بالمعرفة العلمية الجديدة وتطبيقها بالحياة اليومية فالطالب في هذه الاستراتيجية يكون متفاعلاً واجتماعياً ونشط ومكتشف ومبدع كما تعمل على تنشيط الذاكرة وتوجيه الانتباه وضبط الانفعال وادارة الوقت وبدء المهمة والتوجيه نحو الهدف والتخطيط والتنظيم والمرونة والتفكير.

فإن استراتيجية R.E.A.C.T ومن خلال التعلم بخطواتها ومراها التي تستند الى كيفية إيجاد العلاقة الارتباطية جاد بين المعرفة الجديدة التي يتم تعلمها والمعرفة السابقة والخبرات عن طريق قيام الطالب بتطبيق المعرفة الجديد في حياته فضلاً عن مراحل الاكتشاف والتجريب التي يقوم بها، كما تعد استراتيجية R.E.A.C.T من أكثر الاستراتيجيات التي تقوم بعرض الموضوعات والمفاهيم العلمية بشكل مختلف وقابل للفهم لذلك يفضل استخدامها في تدريس وتعليم عدة مهارات سواء كانت بدنية او علمية.

تعد فعالية رمي القرص من الفعاليات المهمة في العاب القوى كون انها تعد من الفعاليات التي تمتاز بالصعوبة من ناحية الاداء والتدريب فهي تعتمد على الكثير من من المتغيرات البدنية والبايوميكانيكية بهدف تحقيق الانجاز وايضا لها خصوصية في الاداء عن طريق ضبط الخطوات الفنية من مسك القرص ثم وقفة الاستعداد ثم المرجحة ثم الدوران ثم وضع الرمي والتخلص من الاداة واخيرا حفظ التوازن ، لذلك يتطلب في ادائها امتلاك الطالب واللاعب قدراً كبيراً من التكنيك الصحيح للاداء والقدرات والصفات البدنية العالية، ومن هنا وانطلاقاً مما سبق سعى الباحث عن طريق البحث عن الطرق والأساليب الحديثة في عملية التدريس قام باختيار وتوظيف استراتيجية R.E.A.C.T التي تسهم في تسهيل عملية التعليم ونقلها الى الواقع الحقيقي عن طريق ربط المفاهيم التعليمية بالظواهر الطبيعية ومدى أهميتها وتأثيرها في تحسين وتعليم أداء الطلاب لفعالية رمي القرص.

٢- الغرض من الدراسة

تعد عملية تعليم الطلبة كيفية اداء المهارات لفعاليات الرمي في العاب القوى من الامور المهمة كونها تحتاج الى طرائق واساليب تعليمية وتدريبية تتناسب مع الاداء الفني لهذه الفعاليات والمستوى المعرفي والقدرة على استيعاب ما يطرحه المدرس من معلومات من خلال متابعة الباحث لاساليب التدريس لتعليم الطلبة كونه طالبا سابق في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ وجود صعوبة لدى الطلبة في استيعابهم للمعلومات بشكل سريع وعدم القدرة على اتقان مراحل الاداء بالشكل الملائم وهذا دفع الباحث الى البحث عن وسيلة تعليمية تسهم في تحقيق هذا الهدف وبشكل فعال ان استراتيجيات R.E.A.C.T (الربط - التجريب - التطبيق - التعاون - الانتقال) هي واحدة من افضل الاستراتيجيات التي تسهم في تبسيط معلومات الطالب فتزيد من حالة التفاعل مع الطلبة الاخرين فضلا عن امكانية التطبيق العملي في التعلم وترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين ومن هنا تبرز اهمية هذه الاستراتيجيات في تطوير قابلية المتعلمين وتكون احد الحلول المناسبة لذلك.

٣-١ منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدى، والذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة فضلاً عن ذلك الأهداف التي يروم الباحث الى تحقيقها وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار تقييم الأداء لفعالية رمي القرص	استراتيجية R.E.A.C.T	تقييم الأداء لفعالية رمي القرص
المجموعة الضابطة	القياس القبلي	أسلوب التدريسي المتبع	

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط والبالغ عددهم (٣٦) طالباً والتي تمثلت بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط بواقع (١٨) طالب ، اذ قام الباحث بالاختيار العمدى لشعبي شعب وهم (ج، د) لتصبح عينة تطبيق التجربة الرئيسة بواقع (١٨) طالب لكل مجموعة، لتمثل المجموعة التجريبية شعبة د، والمجموعة الضابطة شعبة ج.

الوسائل والأجهزة والادوات المستعملة في البحث:

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- ❖ الملاحظة.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ المصادر العربية والاجنبية.
- ❖ الاختبارات والقياس والتجريب.
- ❖ شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- ❖ استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد صلاحية فقرات الاختبار المعرفي لفعالية رمي القرص
- ❖ استمارة استطلاع آراء الخبراء حول صلاحية اختبار تقويم الأداء المهاري لفعالية رمي القرص.

❖ استمارات جمع وتفريغ البيانات.

❖ برنامج Excel ver. 2016.

❖ الوسائل الإحصائية ذات العلاقة.

٣-٤ الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

❖ ساعة توقيت الكترونية صينية.

❖ كاميرا فيديو يابانية.

❖ كاميرا تصوير رقمية للتوثيق.

❖ حامل ثلاثي للكاميرات عدد (٢).

❖ حاسبة لاب توب صينية الصنع نوع (msi).

❖ اقراص ليزرية DVD.

❖ ميدان رمي القرص.

❖ أقراص قانونية عدد (٦).

❖ صافرة كندية (Fox) عدد (٢).

❖ داتا شو (Onaxio) عدد (١)

❖ اشربة لاصقة ملونة.

❖ شريط قياس معدني.

❖ أدوات مكتبية متنوعة.

تحديد متغيرات الدراسة واختباراتها:

بعد ان تم تحديد متغير الدراسة المستقل والمتمثل باستراتيجية R.E.A.C.T من قبل الباحث واللجنة العلمية، اما فيما يخص المتغير التابع فقد اعتمد الباحث احدى المفردات المخصصة للتدريس في المرحلة الثانية الكورس الدراسي الثاني وهي فعالية رمي القرص ضمن منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

خطوات تطبيق اختبار تقييم الأداء الفني لفعالية رمي القرص

قام الباحث بالاعتماد على استمارة تقييم الأداء الفني لفعالية رمي القرص المعدة والمطبقة من قبل (١:٤١) التي تضم هذه الاستمارة على تقييم الأداء الفني لفعالية رمي القرص عبر مراحل الأداء الخمس والتي اعتمدت فيها حساب الدرجة من ١٠٠ وفقاً للأهمية النسبية لكل مرحلة والتي تم اعتماد تقويم الأداء فيها على أقسام المهارة الثلاث

- القسم التحضيري.

- القسم الرئيس.

- القسم النهائي.

الجدول (٩)

يبين نسب وحساب الدرجة وفقاً للأهمية النسبية لكل مرحلة من مراحل الاداء

الدرجات	البناء الظاهري للحركي
٢٠ %	١ القسم التحضيري
٥ %	أ- مسك وحمل القرص
٥ %	ب- الوضع الابتدائي (الاستعداد)
١٠ %	ج - المرجحة
٧٠ %	٢ القسم الرئيسي
٢٠ %	أ- الدوران
٢٠ %	ب- التهيؤ للرمي
٣٠ %	ج- الرمي (الاطلاق)
١٠ %	٣ القسم الختامي
١٠ %	التوازن
١٠٠ %	المجموع

اجراءات البحث الميدانية: -

المحاضرة التعريفية: -

قام الباحث وبرفقة تدريسي المادة والسيد المشرف، في اجراء محاضرة تعريفية لاستراتيجية R.E.A.C.T للمجموعة التجريبية: -

تم اجراء المحاضرة التعريفية لاستراتيجية (R.E.A.C.T) والتي كانت بمثابة تجربة استطلاعية للاستراتيجية التعليمية المستخدمة على طلبة شعبة (د) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط وبرفقة فريق العمل المساعد وتدرسي المادة في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧ / ١ / ٢٠٢٤ الساعة العاشرة والنص صباحاً، اذ تم شرح محتويات الاستراتيجية وكيفية تطبيقها، ومدى وملاءمتها لأفراد العينة من ناحية المحتوى التعليمي ومدى وضوحها لدى الطلبة، فضلاً عن مدى تقبل افراد العينة لهذه الاستراتيجية.

كما ان الباحث استطاع من خلال المحاضرة التعريفية تهيئة المكان المناسب للمستلزمات الخاصة بالاستراتيجية وأماكن جلوس الطلبة لتوفير أفضل الظروف البيئية لتلقي المعلومات التي تخص المحتوى التعليمي، فضلاً عن ذلك معرفة الوقت اللازم وكيفية تقسيم الوقت لمراحل الاستراتيجية الثلاث، والوقت المخصص للجانب التطبيقي والتمرينات المستخدمة. الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

اولاً: اختبار الاداء لفعالية رمي القرص (٢: ١١٥)

اسم الاختبار: اختبار تقييم اداء فعالية رمي القرص.

الهدف من الاختبار: قياس اداء فعالية رمي القرص.

الادوات المستخدمة: ميدان الرمي، اقراص بوزن (2كغم) عدد (٣)، شريط قياس.

طريقة الاداء: قام المتعلم بحمل القرص عند اشارة البدء وبعدها ادى فعالية رمي القرص في دائرة الرمي.

ثانياً: تقييم الأداء لفعالية رمي القرص

قام الباحث بأجراء اختبار تقييم الأداء بالتزامن مع الاختبارات المهارية من خلال وضع كامرتين بصورة متعامدة لكي تتضح بجانب اليسار وامام الشبكة المواجهة للاعب بالنسبة لاختبار تقييم الأداء لفعالية رمي القرص اذ تبعد الكاميرا الجانبية مسافة (١,٥) م وارتفاع البؤرة (١,١٠ م) اما الامامية فكانت على بعد (٢,٥) م وارتفاع بؤرة (١) م، وبعد اكمال الفيديوهات ، قام الباحث بتعديل الفيديوهات المصورة باستخدام برنامج (Adobe Premiere Pro 2019) وذلك بتعديل سرعة العرض ليتسنى للخبراء بإعطاء تقييم مثالي من خلال مشاهدة أداء اللاعب بالعرض البطيء وتم إضافة اسم كل لاعب والأداء القبلي والبعدي في الفيديو ووضع كل شعبة في مجلد الكتروني خاص لسهولة تصفح الفيديوهات الخاصة بالأداء بين المجموعة التجريبية والضابطة ومن ثم تم توزيعه على الخبراء والمختصين في ألعاب القوى.

اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية R.E.A.C.T:

قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية مستخدماً فيها الخطوات التي تتضمنها استراتيجية R.E.A.C.T والتي تم بواسطتها قراءة وتحليل ما تحتويه مراحل الأداء الفني لفعالية رمي القرص من جوانب رئيسية وفرعية وإيجاد علاقات للربط بين تلك الجوانب، وتتضمن الوحدة التعليمية وفق استراتيجية R.E.A.C.T كالآتي:-

١- **الربط:** قام الباحث في هذه المرحلة بعملية ربط المحتوى التعليمي الخاص بكل مرحلة من مراحل الأداء الفني لفعالية رمي القرص مع العالم الحقيقي الذي يعيشه الطالب ، أي عن طريق أداء بعض الممارسات الخاصة بالطالب التي مارسها سابقاً ضمن حياته الطبيعية خارج حياته الدراسية التخصصية، او عن طريق توظيف بعض تجارب سابقة في الحياة او في الرياضة وربطها فيما يخص بالمهارة او المرحلة المراد تعلمها، أي بالإمكان ربط مثلاً مسك القرص بعملية مسك شيء مشابه له او عن طريق مسك شيء مدور وثقيل كصحن او غيرها من الحركات المشابهة للفعالية.

٢- **التعلم بالخبرات:** قام الباحث في هذه المرحلة بعملية تدريب الطلبة على المفاهيم والمعارف النظرية الخاصة بكل مرحلة من مراحل الفعالية بواسطة طرق عدة وكطريقة الاستكشاف مثلاً او عن طريق التجريب او الاختراع بما يسهم ضمان تعلم الطالب او التعرف على تلك المفاهيم المرتبطة بالمرحلة المراد تعلمها والغرض من تعلم ومدى الأهمية لتلك المرحلة في مراحل الأداء فضلاً عن ذلك إمكانية خلق تمارين خاصة بالمهارة عن طريق اعداد تقارير او واجبات يومية لدى الطلاب، مما يتيح الفرصة في هذه المرحلة الى تنمية بعض الدوافع العقلية لدى الطالب.

٣- **التطبيق:** في هذه المرحلة يقوم الطلبة وتحت اشراف تدريسي المادة بتطبيق التمارين او مراحل الأداء المراد تعلمها حسب هدف الوحدة التعليمية بأدائها وتكرارها، اذ اعتمد الباحث في تطبيق التمارين والأداء على كافة طرق التدريس المباشرة والغير مباشرة وفقاً لما يتبعه تدريسي المادة ولم يتم التدخل في الطريقة من قبل الباحث لضمان الضبط التجريبي للمتغير المستقل والأسلوب المتبع للمجموعة الأخرى.

٤- **التعاون:** في هذه المرحلة قام الباحث في تعلم الطلاب على تحقيق اهداف التعلم السياقي الذي تمثل في كيفية تعليم الطلبة وسياق سلوكهم التعليمي في التعاون والمشاركة فيما بينهم والتعاون والتواصل مع بعضهم البعض في تعزيز المعرفة عن طريق تبادل الخبرات فيما بينهم فضلاً عن ذلك إمكانية توظيف هذه المرحلة في تعزيز المهارات التعاونية وتوظيف الدافعية العقلية في حل المشكلات والتي تواجههم بالمعرفة الجديدة والتي تضمنت بعض الحوارات والنقاشات وطرح بعض الأسئلة والتعاون فيما بينهم للإجابة عليها وغيرها من النشاطات التعاونية فيما بينهم.

٥- **الانتقال:** في هذه المرحلة قام الباحث في استعمال المهارات التدريسية والأساليب الفاعلة لإضافة بعض المعلومات الخاصة بالمهارة وتصحيح المواقف الجديدة التي تعرض لها الطلاب ومعالجتها وتوظيف الاستراتيجية بالشكل الأمثل في الجانب الرياضي ستكون مراحل الاستراتيجية كالآتي (الربط، التعلم بالخبرات، التعاون، التطبيق، ثم الانتقال)

الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات الخاصة باستراتيجية R.E.A.C.T التعليمية وذلك في ايامها المحددة وعلى مدار يومين يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٧-١٨/٣/٢٠٢٤ اذ راعى الباحث على ان تكون ظروف الاختبار البعدي مشابهة لظروف الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان وأسلوب وطريقة الاختبار وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق نتائج دقيقة ومضبوطة.

٣-١١ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لحل وتحصيل بيانات بحثه هذا عن طريق الاعتماد على الحقيبة الإحصائية وهي (SPSS) وللقوانين التالية: -

- الوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- قانون t-test للعينات المترابطة.
- قانون t-test لعينتين مستقلتين.
- معامل السهولة والصعوبة.
- معامل التمييز.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الارتباط سبيرمان - براون

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار تقييم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي القرص للمجموعة التجريبية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
ع □	س □	ع □	س □		
3.548	64.375	3.638	22.386	درجة	تقييم الاداء

معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٥)

الجدول (١٢)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة "t" المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج كل من الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار تقييم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي القرص

المتغيرات	ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
تقييم الاداء	41.989	1.685	24.975	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٥)

مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار تقييم الأداء لفعالية رمي القرص والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

من الجدولين (١١) و(١٢) والتي توضح الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث، إذ يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق معنوية لجميع للاختبارين تقييم الأداء لفعالية رمي القرص ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث معنوية النتائج الى فاعلية استعماله للاستراتيجية التدريسية استراتيجية R.E.A.C.T عن طريق فاعلية هذه الاستراتيجية عبر مراحلها بواسطة عرض المادة التعليمية للطلبة بأسلوب غير تقليدي من خلال ربط المحتوى التعليمي للمهارة مع ما يمتلكه من معارف او ممارسات يومية مشابهة للأداء، فضلاً عن ذلك إعطاء الدور الفاعل والنشط للمتعلم من خلال التعلم بالخبرات بواسطة تدريب الطلاب بطرق عديدة من خلال الاكتشاف والاستقصاء والتجريب بواسطة الواجبات اليومية التي يكلف فيها الطالب كل هذه تعد ممارسات إيجابية تسهم في بناء المعرفة والأداء والتعرف على تفاصيله بشكل ادق مما يسهم في زيادة فاعلية تدريس المحتوى التعليمي واكساب المعرفة لدى المتعلم حول المهارة وهذا ما أكدته دراسة " تسهم استراتيجية R.E.A.C.T في تحسين مستوى الحس العلمي عن طريق تحسين جوانب مجالات التعليم ، فضلاً عن تحسين مستوى الجانب الوجداني كحب الاستطلاع والاكتشاف والتجريب والمثابرة في أداء الواجبات اليومية " (١١١:٣) ، فيما يشير (نزار النفاخ وآخرون: ٢٠١٦) "ان المرحلة الاولى في اي منهاج تدريسي في تهيئة الطالب جيداً ومساعدته في ابراز اهمية المعرفة والطرق الاكثر تأثيراً على الاداء الحركي وبالتالي إعطاء الأهمية للجانب العقلي في الاداء من خلال رسم احداثيات اولية في الدماغ حول اي حركة او مهارة ما، إذ ان كثير من الاخطاء التي ترتكب اثناء الاداء لا تكون السبب في حدوثها هو القصور في الجانب البدني او نقص الممارسة التطبيقية للأداء بل يكون سببها نقصاً للمهارة العقلية حول تلك المهارة وادائها". (٤٧:٤)

ومن جانب اخر يعزو الباحث هذا التحسن الى ما توفره هذه الاستراتيجية التعليمية في إعادة وتكرار المادة وعرضها من خلال المرحلتين الأخيرتين بعد تطبيق المهارة واكتساب الخبرة الأولية للمهارة معرفياً وتطبيقاً والتي يراها الباحث قد أعطت فرصة للمقارنة بين ما يجب ان يتم وما تم عن طريق مرحلتي التعاون والانتقال، إذ ان الحوارات والنقاشات والتعليم السياقي وتحقيق أهدافه بواسطة تبادل وجهات النظر والمعارف بين الأستاذ والطالب وبين الطالب وطالب اخر يسهم في توليد معارف أخرى او ربط هذه المعارف مع المعارف التي يمتلكها الطالب والمقارنة بما يمتلكه وما تم ادائه مع ما مطلوب منه وبالتالي يسهم في إعطاء الفرصة الحقيقية له في تحسين مستواه المعرفي والتطبيقي وهذا ما أكدته دراسة (مرتضى ياسر عنز: ٢٠٢٠) تسهم استراتيجية R.E.A.C.T في تهيئة بيئة صفية جيدة عن طريق ضمان اعطاهم الفهم الكامل والدقيق للمعلومات والمفاهيم العلمية المرتبطة بالمهارة من خلال مرحلة الانتقال التي بدورها تسهم في ترسيخ وربط المعرفة السابقة بالمعرفة المكتسبة وتقويتها في مواقف وسياقات جديدة" (٧٧:٥) فيما تشير (شيرين نصحي: ٢٠٢١) ان استراتيجية R.E.A.C.T من الاستراتيجيات التي تقوم على عملية التفاعل العلمي في ضوء التعليم البنائي وفقاً للأسلوب السياقي الاجتماعي بواسطة المناقشات وطرح الآراء والاستقصاء والتجريب التي بدورها تسهم في كسب بعض المعارف الجديدة بخبرات المتعلم اليومية وبخلفيته السابقة مما تثير اهتمام الطلاب ودوافعهم (١٣:٦).

الجدول (١٣)

"يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار تقييم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي القرص للمجموعة الضابطة"

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
ع □	س □	ع □	س □		
3.548	52.01	3.412	23.979	درجة	تقييم الاداء

معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية

الجدول (١٤)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة " (t) " المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج كلٍّ من الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار تقييم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي القرص

المتغيرات	ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
تقييم الاداء	28.031	1.477	18.975	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٥)

اما فيما يخص المجموعة الضابطة تشير الى ان النتائج المعنوية التي ظهرت في الجدولين (١٣) و(١٤) بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولجميع الاختبارات قيد الدراسة ولصالح الاختبارات البعدية والتي يعزوها الباحث الى الدور الفاعل لتدريسي المادة والطريقة التي يستخدمها في عرض المهارة وشرحها ، فضلاً عن ذلك استخدامه للإرشاد والتوجيه من قبل التدريسي للمتعلمين حول الأداء الحركي للمهارة والأداء من قبل المتعلمين والتي بدورها أدت الى تنمية وتنشيط افراد المجموعة بدنياً و نفسياً وذهنياً ، والذي يعد من الأمور الفاعلة في البيئة التعليمية في خلق الدافعية للاستمرار في التعلم والتي بدورها جعلت من المتعلم ان يكون ايجابياً في استغلال قدراته الذهنية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، وهذا ما أكده (عبد الرحمن العيسوي 2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً(٣٥:٧)، وهذا دفع افراد المجموعة الى حب الممارسة المستمرة والاعادة والتكرار للتمارين واستقبالهم للمعلومات، وهذا ساعدهم على التعلم و كان له الاثر المهم والمباشر في تعلم المهارات الفنية ؛ لان من اهم مبدأ في عملية التعلم هو التكرار للتمارين واي تكرار يؤدي الى حدوث تعلم ، وهذا ما شار اليه (نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي ١٩٩٤) " إن الممارسة ، وبذل الجهد بالتدريب ، والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم (٧٤:٨)

ملحق (٢)

المقابلة الشخصية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د صريح عبد الكريم الفضلي	البايوميكانيك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة اشور
٢	أ.د فراس عجيل الياور	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المستنصرية

٣	أ.م.د مهدي لفته راهي	العاب القوى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
٤	أ.م.د علي نعيم عجيل	البايوميكانيك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
٥	م.د سيف محمد كاظم	البايوميكانيك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الكوت الجامعة
٦	م.د سعد جاسم	البايوميكانيك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

الجدول

يبين مفردات المنهاج التعليمي للمجموعتين

الهدف منها	الاستراتيجية	التاريخ	اليوم	تسلسل الوحدة
تعليم كيفية مسلك القرص وحمله	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٢/٥	الاثنين	الوحدة التعليمية الاولى
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٢/٦	الثلاثاء	
تعليم مرحلة المرجحة وربط المرحلة السابقة معها	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٢/١٢	الاثنين	الوحدة التعليمية الثانية
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٢/١٣	الثلاثاء	
تعليم مرحلة الدوران والتهيؤ للرمي من الثبات	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٢/١٩	الاثنين	الوحدة التعليمية الثالثة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٢/٢٠	الثلاثاء	
دمج المراحل السابقة مع بعض	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٢/٢٦	الاثنين	الوحدة التعليمية الرابعة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٢/٢٧	الثلاثاء	
تعليم مرحلة الرمي	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٣/٤	الاثنين	الوحدة التعليمية الخامسة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٣/٥	الثلاثاء	
تعلم مرحلة الرمي والاتزان	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٣/١١	الاثنين	الوحدة التعليمية السادسة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٣/١٢	الثلاثاء	
دمج المراحل بأكملها والتغذية الراجعة	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٣/١٨	الاثنين	الوحدة التعليمية السابعة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٣/١٩	الثلاثاء	
أداء المهارة بشكل كامل عبر مراحلها الخمس	R.E.A.C.T	٢٠٢٤/٣/٢٥	الاثنين	الوحدة التعليمية الثامنة
	الأسلوب المتبع	٢٠٢٤/٣/٢٦	الثلاثاء	

المصادر

١. ريام أنور سعود: إثر استراتيجيات R.E.A.C.T في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والحس العلمي عندهن، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢١.
٢. سارة مهدي صاحب: تأثير تمارين خاصة مركبة في التعلم السريع للأداء الفني وتحسين بعض القدرات البدنية وإنجاز رمي القرص للطالبات، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠٢١م.
٣. شيرين نصحي: فاعلية استراتيجيات REACT (الربط – الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥، العدد ١، ٢٠٢٠.
٤. صريح عبد الكريم وطالب فيصل؛ القانون الدولي لألعاب القوى(ترجمة)، بغداد ٢٠١٠.
٥. عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التعلم والتعليم : (عمان , دار اسامة للنشر و ٢٠١٣.
٦. مرتضى ياسر عنز؛ اثر استراتيجيات R.E.A.C.T في تحصيل طلاب الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والذكاء الناجح لديهم ، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٠م.
٧. نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي :التعلم الحركي، (جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٤.
٨. نزار النفاخ وفراس كسوب وايمان هاني؛ الاختبارات المعرفية. النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٦.